

***Diqqah Ma'na Al-Mufradat fi Kitab Muhadatsah  
Daiy Conversation Book 1***

**Mahmud Syamson Qadri**

**دقة معنى المفردات في كتاب *Muhadastah Daily Conversation Book 1***

**محمود شمسون قدري**

**Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin  
Kalimantan Selatan, Indonesia  
Email: mahmudsyiba@gmail.com**

**أ—مقدمة:**

تعد الكُتُبُ الدراسية عبارة عن مادة أساسية في التعليم، ولكل مدرسة له كتاب يتمسك به. وأكثر الكُتُب في تعليم اللغة العربية قد كتبها الإندونيسيين، وهذا ماقد يؤدي إلى الأخطاء في كتابة بعد الكلمات العربية وتراكيب الجمل، وخاصة في كتابة المحادثات العربية، وسبب في هذا هو البيئة اللغوية الخاطئة.

كتاب *Daily Conversation Book 1* يعد من كُتُب المحادثة الذي كتبه الحاج داميري فاضل و خيرى حبيب الله الذي طبع في دار السلام للطباعة والنشر في سنة ٢٠١٤. وتستخدم في بعد المعاهد في إندونيسية. يتناول هذا الكتاب محادثةً باللغة العربية، والإنجليزية، والإندونيسية. يشتمل الكتاب مواضيع عن الحياة اليومية في المعهد. وقد كُتِبَ ورتب هذا الكتاب لجنة متخصصة في تطوير اللغة في معهد غنتور.

مدرس في احد المدارس في بنجرماسين قد علق عن هذا الكتاب، وقال ان هذا الكتاب جميل، ويحتوي على المفردات التي تستخدم في الحياة اليومية في المعهد، وموضوعات كثيرة. واما رأيي في هذا الكتاب مختلف جداً عن آراء بعد المدرسين في

بنجرماسين. بنسبة لي، هذا الكتاب رائع ولكن هناك بعد أخطاء في استخدام بعد المفردات، وهناك أيضاً أخطاء في سياغة بعد الجمل.

## ب- تعريف المفردات والمحادثة:

- معنى المفردات

المفردات جمع مفردة وهي جميع الكلمات الموجودة في اللغة<sup>1</sup>، وتكتسب المفردات لدى الإنسان عن طريق التجارب اليومية التي يمرر بها الإنسان، لكل مفردة له معانٍ كثيرة، ولهذا على الكاتب او المتكلم ان يختار المفردات ذو معنى واضح،

فأول واجب على الكاتب أو الشاعر أو الخطيب اختيار الألفاظ التي تدل على المعنى الذي يريده ، وهذا يتطلب منه أن يكونَ على علم تام بمعاني الألفاظ ، ثم يختار منها ما يتفق هو والمعنى الذي يريده في دقة وضبط ، فقد يكون بعض الألفاظ أوضح من بعض ، وبعضها أبعث للارتياح من بعض ، وبعضها أقوى من بعض ، وهذا يتطلب أن يختار من المترادفات أنسبها للموضوع - وتُعني بالمترادفات الكلمات المختلفة ذوات المعنى الواحد ، وكثيرا ما تكون الكلمة من المترادفات اليق بالموضوع من غيرها ، ويؤثر في النفس مشاعر لا تثيرها غيرها . ولعل هذا هو السبب في أن بعض علماء اللغة أنكروا وجود للترادفات في اللغة، وقالوا إن كل ما يُظن من المترادفات في اللغة ليست معانيها متساوية ، بل بينها فروق وإن دقت ، كالسيف ، والمهند ، واللسام ، ومُضى ، وذهب ، وانطلق.<sup>2</sup>

- المحادثة:

<sup>1</sup> احمد ورسون منور، المنور قاموس عربي-اندونيسي(سورابايا، pustaka Progresiaif، ١٩٩٧)، ص١٠٤٣  
<sup>2</sup> إبراهيم مصطفى، محمد عطية الإبراشي، محمد السيد عبد اللطيف، عبد المجيد الشافعي، محمد أحمد براق، المعاني ، (الكويت، دار الظاهرية، ٢٠١٧) ص٦٠٥

المحادثة لغة هي المكالمة<sup>3</sup> ، وهي التواصل بين العديد من الناس. إنها مهارة اجتماعية ليست صعبة لمعظم الأفراد. المحادثات هي النموذج المثالي للتواصل في بعض النواحي، حيث أنها تسمح للناس ذوي وجهات النظر المختلفة حول موضوع معين بالتعلم مع بعضهم البعض.

ترتبط المحادثة بالبلاغة، أي القدرة على نقل معنى يحتمل في النفس إلى خارجها، وتبليغه إلى آخر، وذلك يتم عن طريق الكلام بالدرجة الأولى.<sup>4</sup>

### ج-أنواع المفردات:

1-تنقسم المفردات الى أربعة أقسام بحسب المهارات اللغوية وهي:

أ) مفردات للفهم، وتنقسم الى نوعين:

(1) الأستماع: ويقصد بذلك مجموع الكليات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

(2) القراءة: ويقصد بذلك مجموع الكليات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة .

ب) مفردات للكلام وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

(1) عادية : ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية .

(2) موقفية: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

ج) مفردات للكتابة وهذه أيضاً تنقسم إلى نوعين:

(1) عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات ، كتابة يوميات .

<sup>3</sup> احمد ورسون منور، المنور قاموس عربي-اندونيسي(سورابايا، pustaka Progresiaif، ١٩٩٧)، ص ٢٤٢  
<sup>4</sup> احمد باحميد، درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة و علم المعاني، (جاكرتا، PT RajaGarfindo، ١٩٩٦) ص ٣

2) موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير . . الخ .

د) مفردات كاملة وتنقسم كذلك إلى نوعين.

1) سياقية: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه .

2) تحليلية: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استناداً إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص.

2- وتنقسم حسب المعنى إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ) كلمات المحتوى: ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال . . . الخ . )

ب) كلمات وظيفية: ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

ج) كلمات عنقودية: ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً

3- تنقسم إلى قسمين بحسب التخصص:

أ) كلمات خادمة: ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية .

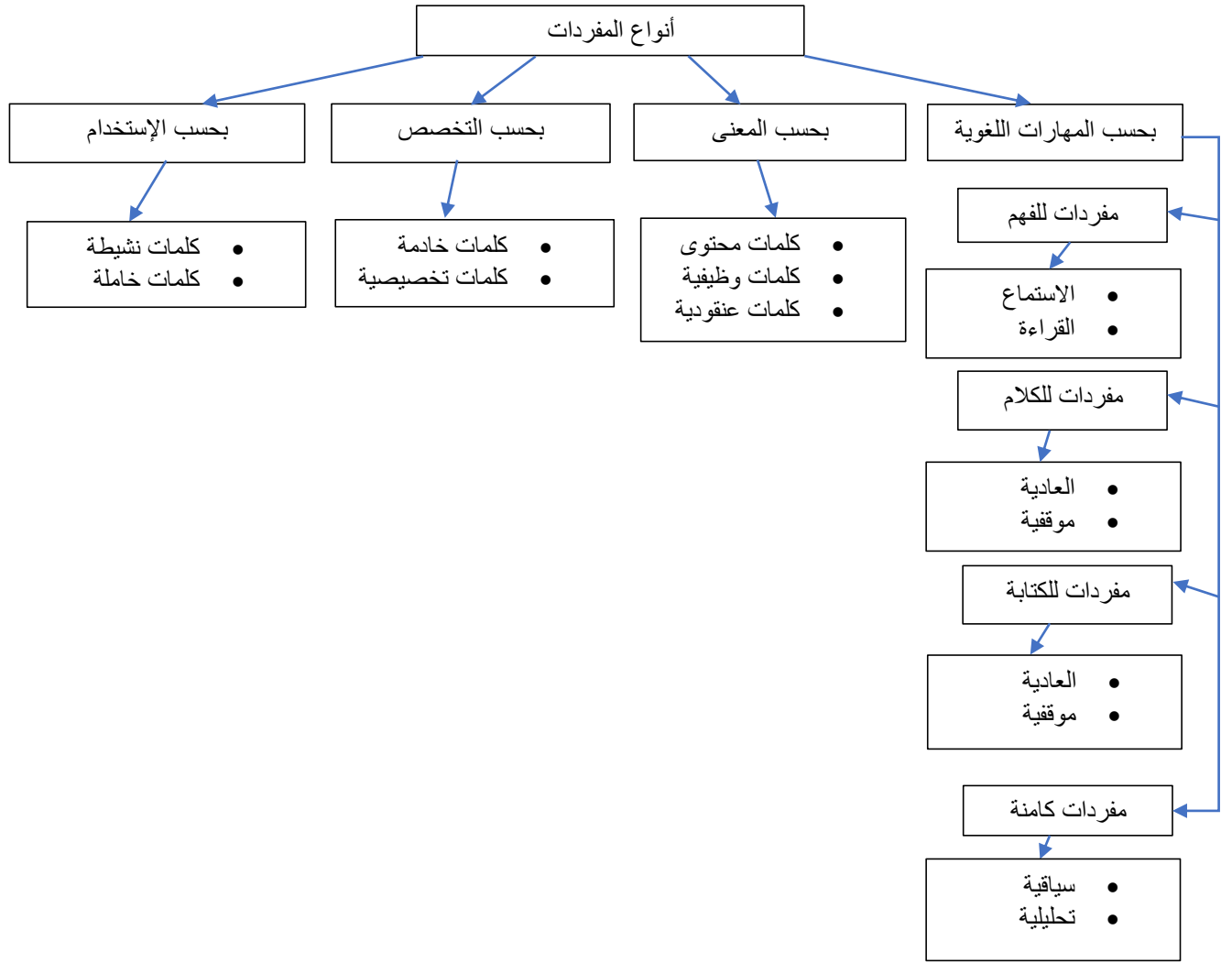
ب) كلمات تخصصية: ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين ، وتسمى أيضاً بالكلمات المحلية وكلمات الإستخدام.

4- وتنقسم إلى قسمين بحسب الإستخدام:

- أ) كلمات نشيطة: ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة
- ب) كلمات خاملة: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها . وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته وإستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.<sup>5</sup>

---

<sup>5</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دمشق، جامعة أم القرى) ص ٦١٦-٦١٨



الرسم البياني ١ : أنواع المفردات

## د- التحليل:

يحدث أخطاءٌ كثيرة في كتابة المحادثات الموجودة في الكتب الدراسية، والسبب في ذلك عوامل كثيرة، أولها، قلة المعرفة بالمفردات الحديثة، كثير من المدرسين يستخدمون مفردات من الكتب القديمة أو الكتب التراث، وهذا ما قد أدى إلى استخدام مفردات غير شائعة في زمان الآن. وثانيها، البيئة اللغوية الخاطئة، بعض المعاهد في اندونيسيا يستخدم المفردات في غير مكانه، مثل استخدام كلمة (مات) في جملة ( الماء يموت) والمقصود من هذه الجملة هي أن الماء انتهى. وثالثها، قلة المدرسين المتخرجين من الشرق الأوسط في المعاهد. لان المدرسين المتعلمون من الشرق الأوسط يعلمون أي المفردات المناسبة في استخدامها في كتابة المحادثة.

إذا قارنا بين كتاب Daily Conversation Book 1 مع كتب الدراسية الأخرى فإننا نجد بأن كتاب Daily Conversation Book يتميز بالمفردات التي تستعمل كثيراً في المعاهد، واما الكتب الحكومية يتدحور الموضوعات عن الحياة اليومية.

## ه- الملخص:

المحادثة يعتبر وسيلة لوصول المعلومات من شخصٍ إلى آخر ومن خلالها يمكننا ان نعبر عن مشاعرنا اتجاهها غيرنا، وهناك مفردات خاصة للكلام، ولهذا علينا ان نختار المفردات المناسبة في التكلم.

كتاب Daily Conversation Book 1 كتاب يحتوي على موضوعات يشتمل على الحياة اليومية في المعهد، وهذا الكتاب ليس سيء وليس جيد، لانه يحتوي على المميزات يميزه عن غيره، ومن ناحية أخرى هناك ايضاً عيوب كثيرة، منها الأخطاء في اختيار المفردات والتراكيب النحوية وغيرها.

## قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

ورسون، احمد منور. ١٩٩٧. المنور قاموس عربي-اندونيسي (سورابايا،

(pustaka Progresiaif

المراجع:

مصطفى، إبراهيم والآخرون. ٢٠١٧. المعاني (الكويت: دار الظاهرية، )

باحميد، احمد. ١٩٩٦. درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة وعلم

المعاني (جاكرتا، PT RajaGarfindo، ١٩٩٦)

أحمد، رشدي طعيمة. المرجع في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دمشق،

جامعة أم القرى)